

## العبر من قصة الراهب جريج

خباب الحمد

الحديث الذي يليه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال سمعت رسول وهذا حديث يا اخواني لطيف جدا وفي فوائد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد المهد اللي هو ايش - [00:00:00](#) الذي يكون فيه الطفل الرضيع اي نعم السرير. قال ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم وصاحب جريج. قيل يا نبي الله وما صاحب جريج؟ من هو من هو صاحب جريج هذا؟ قال - [00:00:20](#) ان جريجا كان رجلا راهبا في صومعة. اصل الرهبة اللي هي الخوف من الله. يدعوننا رغبا ورهبا. وكان الرهبان سابقا من النصارى في اديرتهم وفي صوامعهم اللي هي الاماكن التي يتخذونها العبادة بيتعدون عن الناس - [00:00:40](#) تزنون الناس ولا يجالسونهم. وهذا كان في الاصل الديانة المسيحية صحيح. لكن حصلت ايش؟ غلو من عندهم كما قال الله رهبانية ابتدعوها يعني اختلقوها فاصبحت عندهم خزعات وطقوس واشياء. فمثلا تجد ان الراهب عندهم رث الثوب. رائحته غير طيبة - [00:01:00](#) ايعتسل ولا يتحمم لا يتزوج النساء يكون في الاماكن التي في اسفل الكنائس هذه الاماكن غير غير نظيفة متسخة اه اه تجد انه يعني لا يغسل وجهه عندهم يعني بنود معينة توصل المرء الى الرهبانية. طيب - [00:01:24](#) كان في الاصل هذا موجود. ولكن حصلت الزيادات والخرافات والبدع. هذا الرجل جريج كان رجلا راهبا في صومعة كان راهبا في صومعة. وكان يا اخواني الرهبان كذلك من شدة تعسفهم ان الرجل لم يربط نفسه بسلسلة - [00:01:44](#) بسلسلة اه بعنقه اسف بسلسلة. وهذا قد يكون موجود حتى في بعض الافلام. يعني اه الوثائقية التي تتحدث عن ان اديرة النصارى وكذا يربطون عنقه في سلسلة ويضعها في طرف الكنيسة حتى لا يخرج عنها. وربما يخصي نفسه - [00:02:04](#) كي لا يتزوج ويفعلون في انفسهم افعال شديدة جدا. فهؤلاء الرهبان بشكل عام كانوا يريدون انقطاع للعبادة. هذا الراهب له جريج كان رجلا راهبا في صومعة لهم. وكان راعي بقر يأوي الى اسفل صومعته. يأتي الى اسفل الصومعة دون الصومعة - [00:02:24](#) كان يأتي ويضع البقر قال وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي امرأة تختلف بما ما معنى انها تختلف الى الراعي؟ يعني تأتبه في غير في غير حل قد تأتبه تشتري منه - [00:02:44](#) لكن من اللائي لم يحججن يأتين حجة ولكن ليقتلن البريء المغفل. يعني بعض النساء ممكن تطوف حول الكعبة وانا رأيت مرة سبحان الله نساء يطوفن حول الكعبة واعطت امرأة منهن رقما لشخص ما - [00:03:00](#) فاذا ذكر اني يعني كلمت قريبة لي وقلت لها تنصحا الاخت كيف على الكعبة فيعني من من من يخون الله تبارك وتعالى في بيت الله في فناء الكعبة هذا لا اقرب من ان يقوم افعل شيئا ما. فهم كما قال من اللائي لم يحجزن يأتين يبغين حجة. ما ارادوا الحج في الحقيقة. ولكن ليقتلن البري - [00:03:20](#) في المغفلة يصطادون اناس معينين لكي يوقعوهم فيما لا يرضي الله. هذه المرأة كانت تذهب الى هذا الشخص منه اللبن او تشتري منه شيئا ممن من الطعام. قال فانت امه يوما فقالت فانت امه يوما - [00:03:50](#) ام جريج قالت يا جريج وهو يصلي جالس يصلي صلاة النوافل فقال في نفسه وهو يصلي امي وصلاتي يعني مين اطمئن مين اسمع الان الان امي بتنادي علي وانا امرني الله بالصلاة. الان حقيقة هذا سؤال محير. يعني قد يأتي واحد يقول والله هذا حق الرب تبارك وتعالى. حق - [00:04:10](#)

الله يعني اللي فعله جرنيج لعلمكم ما فعل شيء يعني كما في الشروحات الحديث يعني لم يفعل شيئا كان منه على فرج يعني فرج على صدر يعني منفرج صدره. واضحة الامور عنده. فلا فعله وهو يشك. ولكنه قدم حق الله - [00:04:30](#)

على حق امه. قال امي ولا صلاتي؟ قال انا حق الله عز وجل اولي. ثم نادته مرة اخرى. قال امي او صلاتي. فرأى ان يؤثر صلاته ثم فصرخت به الثانية قالت امي او صلاة. قال امي او صلاتي. فرأى ان يؤثر صلاته. فلما لم يجيبها ثلاث مرات نالت عليه - [00:04:50](#)

قال لا انا خلاص راح اكمل الصلاة. فقالت هذا من باب ايش؟ دعاء الوالد على ولده. دعاء الوالد على ولدها. وجريج مين كان ما كان ظالم ما كان مجرم. كان رجل صالح عابد منقطع للعبادة في صومعة. فقالت لا اماتك الله يا جريج - [00:05:10](#)

حتى تنظر في وجوه المومسات. وهذا قال بعض اهل العلم هو دعاء عليه دعاء عليه. انه لن ينظر الى وجوه المومسات اللي هم الفاجرات العاهرات شوفوا يا اخواني كمان خطر النظر الى وجوه المومسات. الان بعض الناس ممكن يفتح المواقع السيئة لكي يرى وجوه - [00:05:30](#)

واشكال العاريات. يعني هذه الدعوة دعوة في يعني تعد من اشنع انواع الدعوات انه ابنها يرى ما لا يرضي الله عز وجل لكي يتعذب داخليا لانها هي تعذبت بتنادي عليه بتنادي - [00:06:00](#)

عليه قد يأتي واحد فيقول طب يعني الام والله قست على ابنها. طب يعني وهذا قد يرد وذكره بعض العلماء. والحقيقة ان الدعاء لها غريب يعني يعني اللهم لا تمته حتى يعني قال اللهم لا تمته مثلا او اللهم يعني الله ياخذ الله يريحني منه الله بس لا تمته حتى - [00:06:20](#)

وجوه المومسات. في الحقيقة الموضوع فيه نوع من التفكير. بعض اهل العلم قال لانه لم يرتضي ان ينظر في وجه امه. فهي قالت من باب الغضب. قالت هي قدم حق الله ولم يرتضي ان يقدم - [00:06:40](#)

ان ان ينظر في وجه امه. فاللهم يا رب لا تجعله يموت حتى ينظر في وجوه اولئك ايش؟ الفاجرات كانها تزر اسمع الان ها وكانها تزري عليه في العبادة. بتقول يعني غلبنا بالعباد. يعني انت شيخ زمانك انت فهمان - [00:07:00](#)

انت كذا ها اي اذا انت كنت صالح الله لا يردك ان شاء الله تكون من الصالحين وتتفرج جوه المومسات. وصلت الفكرة هذا يندر ان يكون موجود في التفكير ولكن كانك تتعزز علي بعبادتك - [00:07:20](#)

تعنتني بطاعتك ولا تريد ان تنظر في وجه امك. الله ليتني ما شففتك عابد ولا صالح يا ريتني شففتك انظر في وجوه المومسات وتسمع كلامي. زي ما انها تيجي ام تشوف ابنها بقرأ القرآن. برتل القرآن. وما شاء الله - [00:07:40](#)

قيام الليل وكذا فالام بتيجي بتحكي الله ريتني ما شففتك تقرأ قرآن ولا بتدرس كذا ولا تسمع لامك وتطيع اسمع لامك وتطيع. وشو الفائدة من دينك ودراستك اذا انت مش جالس تسمع وتطيع. وصلت المعلومة يا اخوان. فاذا - [00:08:00](#)

دعاءها غريب ولكن يراد منه شيء ما. انه اذا اراد الله ان يكرمك بطاعة وعبادة فلا تجمع نفسك عليها وتبتعد عن غيرك. ولذلك كما كان يقول اه الامام ابن المبارك رحمه الله - [00:08:20](#)

الله تعالى احب من القراء طلق الوجه بشوش الوجه. واما العبوس فلا كفر الله من امثاله شو معنى المراد من ذلك؟ القراء اللي هم الذين يقومون الليل بالقرآن. فلما يخلص من قيام الليل تلاقيه مقطب الجبين هيك - [00:08:40](#)

من زود الخشية والخشوع والكذا ها فيعني من زود الخشية والخشوع قال فلا اكثر الله من امثاله يعني هو الصلاة لله جعلتك تقطب الجبين وتكشر في وجوه الناس؟ لا الاصل انك انت تكون بشر صح خليك - [00:09:00](#)

بين يدي الله متذلل مخبت خاشع خاضع خانع لكن امام الناس اضحك في وجههم منهم بالبشر والسماحة حتى ولو كان الدمع ينزل من مآقيك. خلصت الان عبادة. روح قابل الناس بالتعامل الحسن. قال - [00:09:20](#)

الذي يأتينا من اولئك القراء وقد عبس بوجهه وكشر قال فلا كثر الله من امثاله. ما بدنا اياه وهكذا كان يا اخواني سبحان الله فهم الصالحين من من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين. الرجل هذا جريج هو في الحقيقة - [00:09:40](#)

يبدو انه كان جاهل في هذه الامور. فاتي الملك فاتي نعم الملك بتلك المرأة ولدت. فقال طبعا هو فاتي يعني هنا في اختصار للقصة.

المرأة ولدت يعني بسبب ايش الزنا فقال ممن قالت من جريج اعوذ بالله افترت على جريج اتهمت - 00:10:00

جريج زورا وبهتاناً بانه هو الذي فعل بها ما لا يرضي الله تبارك وتعالى من فاحشة الزنا. اسأل الله يعافينا واياكم الملك هذا مش

مصداق. اصاحب الصومعة؟ الرجل العابد الرجل الزاهد. فهو ممكن انه يروح يفعل هذي الامور - 00:10:30

وميسرة ترك العبادة وترك الكذا ترك اسف الناس وترك حتى يتعبد الله. اصاحبوا الصومعة؟ قالت نعم. قال الاهدما صومعته واتوني

به. بستاهلش يكون لا صاحب صومعة ولا صاحب عبادة ولا هذا بدنا نهينه ونهين كرامته لانه ايش؟ يا اخواني - 00:10:50

سبحان الله اسأل الله يعافينا واياكم. الناس قد تحب الصالح. لكن ان شافت الصالح يوم من الايام بدأ ايش؟ والله بتقل قيمته ما

بتعذره. ما بتخلي له مجال. لانهم شايفينه شامة. شايفينه ايش؟ رجل يقتدى به - 00:11:10

فاذا وصل لمرحلة ان يكون كذلك اهدموا صومعته. حتى الصومعة هاي ما بدي اشوفها. وجهه بده يختفي. وكذلك الصوم ما قال

فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت. فجعلوا يده الى عنقه - 00:11:30

بحبل ثم انطلق به فمر به على المومسات. يعني الان من هو جريج وهو جالس في الصومعة شو كان يسمع الدعاء؟ اللهم لا تمته حتى

يرى وجوه المومسات الجريش فعل للفاحشة؟ حاشاه. وهذا يا اخواني كذلك نقطة اخرى انه قد يتهم الصالحون والعلماء والدعاة -

00:11:50

وكثير من اهل الخير باشيء قد تشيع الاشاعات عنهم وتنتشر عنهم اشياء ما بقول لكل لكن وكثير منها كذب وبهتان وما حصل ولم

يكن منه. لماذا؟ لان بعض الناس يريد ان يسقط الرمز العلمي او المكانة السامية - 00:12:20

الصالحة للصالحين. ولذلك قد تجد بعض الناس يقول لك مين قال لك ان في الصالحين؟ ما في الصالحين يا اخي. مين قال لك ان في

علماء خيرا؟ كل العلماء فجرة - 00:12:40

كل اللي حكي ذابة وكل العمائم فاجرة. طيب ممكن يكون انا ما بقول لك ممكن تكون عمائم فاجرة وضحك كذابة وكرافتات بتكذب

كمان بناطيل بتكذب ولكن مش الكل. التعميم غلط. يعني يجي واحد يتكلم عن اهل الهندسة كلهم نصابين. الدكاترة كلهم نصابين -

00:12:50

المشايع كلها نصابين هذا مش منطوق. تعميم في الحكم على الناس. اياكم ان تأخذوا هذا الحكم. يجي واحد يحكي كل الصناعات

كذابين. كل المهندسين كذابين مش صحيح هذا الكلام يا اخوان. كل الناس سيئة. اذا انت من هؤلاء الناس وانت سيء. النبي صلى الله

عليه وسلم علمنا قاعدة في صحيح الامام مسلم قال - 00:13:10

من قال هلك الناس فهو اهلكهم. او اهلكهم يا اما انه اهلكهم هو بالكلية واعتبر نفسه انه هو صالح والتقني والدين كانه ايش؟ يزكي

نفسه من حيث لا يعلم. او فهو اهلكهم يعني هو اكثرهم ذاك - 00:13:30

ولذلك انظروا الى معمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان يقول كل الناس يدخلون الجنة الا انت يا عمر. سبحان الله طب عمر

ابن الخطاب الذي بشر بالجنة وقيل اثبت احد فان عليك نبي وصديق وشهيدان. وعلم - 00:13:50

عمر رضي الله عنه من فم سيد رسول الله بانه شهيد. وعلم بانه من اهل القرية لله. ومع ذلك قال كل الناس يدخلون الجنة الا انت يا

ابن الخطاب. يا عمر. يا ليتني شجرة تعضد. يا ليتني شوكة. يا ليتني هيك بقول لما - 00:14:10

كان يقرأ عن عذاب اهل النار. فالواحد الصالح يزري عن نفسه. بمعنى انه ينظر لنفسه نظرة ايش؟ الخصوم. ما يبجي بقول والله كل

الناس. بعض الناس نعم. حتى كل حكمننا ايش؟ منطقي وعقلاني وسليم والناس تفهم منك انك كلامك موزون متكتك. طريقته سليمة

وتحترم كلامك - 00:14:30

تمر به على المومسات فرأهن فتبسم. تذكر ايش؟ دعوة امه. وهن ينظرن اليه في الناس فقال الملك ما تزعم هذه؟ قال ما تزعم تزعم

ان ولدها منك عن الولد اللي اجا من هذي المومسة اللي كانت تتردد لصاحب البقر. مين اللي فعل فيها؟ صاحب البقر. انه هذا الولد

فعليا منك - 00:14:50

قال انت تزعمين؟ قالت نعم. قال اين هذا الصغير؟ قال في حجرها. فاقبل عليه. فقال من ابوك؟ سبحان الله. الان يا اخواني قد يأتي

واحد في الفكر المادي الرأسمالي الفكر العقلاني الفكر المعرفي - [00:15:20](#)

قل لك هذي يا اخي خزعبلات طقوس ما في منه كيف مهد في المهد يتكلم وكذا اذا كان هذا الرجل مسلم فاحنا بنرتاح معه في

الكلام. وهذه قاعدة ما تيجي تناقص واحد ملحد بيجي بحذفك بهاي الاحاديث - [00:15:40](#)

بقول لك انا اصلا مش مصدق هذا الحديث. تظلك تحكي له يا شيخ يحيى لأ هذا الحديث كذا. يا اخي الحديث صحيح. يا اخي كذا.

واصل لا هو مختلف بصحيحك. ولا هو معترف بقرآنك - [00:16:00](#)

ولا هو يعترف بدينك ولا هو معترف بنبيك ولا هو معترف بالاله. فانت تيجي تناقشه هون غلط. اذا كان مسلم وبالضرورة ايش؟ يؤمن

بايش؟ بالقرآن. القرآن ماذا اتى؟ ويكلم الناس في المهد. وكهلا - [00:16:10](#)

ومن الصالحين. اذا هل اتى القرآن بما يعزز مفهوم ان يأتي طفل في مهده يكلم الناس نعم اتى اين هو في كتاب الله؟ اين هو؟ في

كتاب الله تبارك وتعالى. اذا اذا فهنا هذه - [00:16:30](#)

قاعدة واحنا نتحدث بفضل الله مع مسلمين بكون نقاشنا سهل جدا ويسير ان نؤمن بما اتى به خاصة وان الحديث متفق عليه وهو

صحيح. طب ماذا يكون وهذا يكون هذا من الكرامات للاولياء. وهذه الكرامات نادرة. والعلماء قالوا ان - [00:16:50](#)

الاولياء لهم كرامات كما ان للانبياء معجزات. وكما ان لاولياء الشياطين خوارق العادات التي تكون من افعال السحرة والمشعوذين

والمنجمين والعرافين والكهان وغيرهم. فقد نجد بعض يخرق الابصار ويخطفها ويغير في الافكار والاشكال باسباب خارقة للعادة -

[00:17:10](#)

وما جرى للانبياء هو في الحقيقة من ناحية عقلية غير غير معقول لان عقول لم تعتد عليه. يعني ايش ناقة تخرج من صخرة؟ ايش

اضمن اضمن اليك جناحك ان الراهب بعدين تكون - [00:17:40](#)

والنور ايش تكون عصا ثم تكون افعاله حية؟ فعليا حقيقة يعني من يصدق هذا؟ لا يصدق الا اهل الايمان ان بالايمان تهتز الجبال

المؤمنين يصدق ولذلك ابو بكر الصديق سمي صديق يوم ما انهم كذبوا بخبر الاسراء والمعراج قال انا اصدق بخبر السماء -

[00:18:00](#)

يعني انا بدي اكذبه بانه اسري به او عرج به الى السماء فهذه بدرجة التصديق. ولذلك كانت درجة الصديقية افضل من درجة الشهادة.

الله اللهم اجعلنا واياكم من اهل الصديقية واجمع لنا من الخير من الشهادة ومن الصديقية وغيرها. لان الله سبحانه وتعالى قدمها على

درجة ايش؟ الشهادة. وجعل - [00:18:20](#)

الصديقية هي درجة الولاية ودرجة الولاية هي درجة الابتلاء. ودرجة الابتلاء هي درجة الحياة في سبيل الله. ولذلك يقولون الحياة

في في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله. لانك انت ثلاثين سنة عايش في حياتك بدك تراقب ربك في كل صغيرة وفي كل

كبيرة في قضاياك. وقد تبتلى وقد تبتلى - [00:18:40](#)

وقد يحصل لك من الفتن والامور الشديدة. فماذا عليك ان تصبر؟ فتتال درجة الولاية وهي درجة الصديقية اولئك مع الذين انعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ولذلك ما لا كما في سنن النسائي - [00:19:00](#)

رجلين من بنيه اخوان احدهما مات فدعا الاخر ربه ان يموت كما مات اخاه ثم بعد ذلك مد الله عز وجل له في عمره كذا. فحينما يعني

سأل الله عز وجل قال الم يمد الله عز وجل في العمر - [00:19:20](#)

صليت الصلوات الخمس اه صمت تصدقت قمت بالاعمال فكان له من الاجر من الدرجات ما هو اعلى من درجة الشهيد. فلذلك كانت

هذه المرتبة اعلى واعظم وما مرتبة الصديقية ينال بها كثير من الصالحون الولايات. طبعا الصالح لما يناء الولاية ما بيجي يقوم بين

الناس وبعلم بالفيسبوك. بصور حاله بالاحرام - [00:19:40](#)

باحتيال ادعو الله عز وجل ها يا اخواني للاسف احنا صار في عندنا اشكاليات في عرض اعمال الخير امام الناس. ما بيجي بعمل

العمل صالح بيجي يعرض فيه قدام الناس خاصة لقطعة او كذا. لأ وانما الولي يخفي ايش؟ حسنات - [00:20:10](#)

كما ان الرجل يحب ان تدفن سيئاته. ما في احد منا يحب ان تذكر سيئاته الا الفجرة اللي هم ايش؟ اخبر النبي عليه الصلاة والسلام

المجاهرون. لكن بشكل عام ما في احد يبحب ان ان تذكر سيناته. ولذلك كانوا يقولون - [00:20:30](#)

حسناتك كما تدفن سيناتك. لا تذكر حسناتك امام الناس. الله اكرمك باشي ما تيجي تضلك تحدث فيه امام الناس. والله انا حصل

عندي كذا وكذا لا تتحدث بهذا امام الناس. بل علامة الولي انه يكره ان تذكر امامه هذه الاعمال. يكره - [00:20:50](#)

لكن اذا شهدنا الناس وتحدث بها الناس هذا شيء اخر. المهم انه هو بذاته ويخشى كما يقول الامام احمد ويخشى ان تكون ايش معنى

الاستدراج؟ يعني انه يكون عمل خير فيبدأ الانسان فيعجب بذلك فيحبط عمله فيموت على الهلاك - [00:21:10](#)

قد تكون استدراج ويكون ذلك والعياذ بالله ليس مآله الى خير. فهنا هذا الرجل لما وجد هذا المهد هذا الطفل في المهد قال اين هذا

الصغير؟ قالوا في حجرها فاقبل عليه فقال له من ابوك - [00:21:30](#)

قال راعي البقر تكلم. طيب. بحثت انا اني مرات بحب في البحث اشتغل في بعض القضايا اللي بكذب فيها بعض الناس. خاصة انه

الواحد انبلش في مناقشة الملحدين. كل اسبوع بيحيك واحد من جوا - [00:21:50](#)

من الداخل ومن برا بقول لك يا شيخ ما هي صارت موضة الاحاد. للاسف الشديد انا لا ادري انا مثلي انا الملحد انا ربوبي انا تشكك

تعال ناقش جلست ابحت في هذا الحديث اقول سبحان الله طفل يكلم الناس في المهد هل يمكن ان يحصل ذلك من ناحية علمية -

[00:22:10](#)

علمية. احنا ايمان صدقنا وامننا. من ناحية علمية ان ممكن طفل يتحدث او يتكلم تم قد تبدر منه بعض الكلمات قد يعقل هل الطفل قد

يعقل بعض الاشياء طب من الذي هدى الطفل الى الثدي؟ ثدي امه - [00:22:30](#)

من الذي يعرف بان هذه امه ويترك المرضعات الاخريات؟ فرددناه الى امه ايش كي تفر عينها ولا تحزن. من الذي من الذي؟ كذلك

المنطق الفكري والادراك. فوجدت ان بعض من اشار الى ذلك من الدراسات العلمية تقول انه قد - [00:23:00](#)

تحصل لبعض الاطفال في عمر صغير ادراك لكن ادراك جزئي صغير. انه قد يحصل شيء ما ثم بعد ذلك يعني ليس ليس الادراك

المعروف الذي يدرك لانه هذه تحتاج الى الى آآ قيام وكذا. بس كلمة من انا - [00:23:30](#)

او او هنا لما قال آآ من ابوك؟ قال راعي البقر من ابوك؟ قال راعي البقر كيف ممكن يدرك انه ابوه راعي البقر كيف يدرك انه انه ابوه

راعي البقر؟ كذلك الابحاث تثبت بانه ممكن الطفل والجنين يعيش على الشيء وانا قرأت هذا في ابحاث - [00:23:50](#)

علمية دقيقة انه قد يكون الطفل على الشيء الذي كان يسمع في بطنه وهو في جنين في بطن امه يسمع مثلا القرآن يسمع الكلام

فيستطيع ان يفرق ما بين صوت والده وما بين غير صوت والده. بسبب المدة الطويلة التي عاشها الطفل - [00:24:10](#)

في بطني في بطن امه. الان هذه اشارات. انا لا استطيع ان اقول انه هذا اه خيلنا نقول اصبح قطعية وانما اشارات قد تسند هذا

الجانب. سواء صحت او لم تصح. فنحن عندنا في الاصل لا نبي. وهذي نقطة مهمة جدا - [00:24:30](#)

اصولنا الاعتقادية الايمانية على ايش؟ على هذه الاشارات العلمية. الاشارات تسند ولكن في الاصل عندنا الايمان بهذا باعتبار انه قد

ورد وثبت في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا انصحكم انكم تراجعوا بعض هذه الابحاث تقرأوا فيها -

[00:24:50](#)

حتى يكون كذلك عندنا نوع من النظر والقراءة فيها. قالوا لا او قال قال نعم الان الملك ادرك الوضع. اه الصومعة كانت من ايه ايش؟

من حجارة الصومعة كانت من حجارة. فقال الملك انجعل صومعتك من ذهب؟ قال لا. من فضة؟ قال لا - [00:25:10](#)

ما نجعلها قال ردها كما كانت. طبعا يا اخواني في نقطة مهمة جدا اذا اوذي الداعية اذا اوذي العالم اذا اوذي الصالح اذا اوذي اهل

الخير اوذي اهل مساجدي اذا اوذي. الان ما في الاصل يكون عند الانسان سياسة انه انا الان بدي ابتز الاخرين - [00:25:30](#)

كذا انت عملك لمين؟ لله. وانت اعلم انك بهذا الطريق ستمشي وسيكون هذا الطريق فيه الكثير من الشكوك والتشكيك. وكذلك ان

يكون اه اه قلبه صافي على غيره. صاف على غيره. لذلك كانوا يقولون الان قد - [00:25:50](#)

يأتي واحد فيقول كيف اجمع ما بين قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا

سلاما واجمع ما بين قول الله عز وجل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. طب انا امشي على الارض هونا - [00:26:10](#)

وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. الثاني اذا اصابهم البغي يعني جهل جهلوا عليهم ها مش بيقول لك الا لا يجها احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. الجهل هو البغي الاستطالة على من الغير عليك. قال كيف اجمع ما بين - [00:26:30](#)

لقول الله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وبين والذين اذا اصابهم بغي ينتصرون. اسمع يقول العلماء بان ان الصالحين كانوا يكرهون ان يستدلوا. فاذا ما قدروا عفوا يعني ما تسمع لاحد يستذك. ممكن يتكلم معك السفه اذا - [00:26:50](#)

فيهم فلا تجبهم فخير من اجابته السكوت. مات مات خاطبه. لكن وصل الى مرحلة انه هو بده مشي يتكلم عليك ويمكن ايش؟ يريد ان ربك يريد فانت لحقك الان ايش؟ انك تدافع عن نفسك. اقدرت عليه ومسكته تليته. الان اعفوا عنه. ليه - [00:27:18](#)

ايش؟ قال حتى يعلم انك قد عفوت عنه ايش؟ من منطلق القوة والقدرة وليس من منطلق الضعف يكرهون ايش؟ ان يستدلوا. فاذا ما قدروا عفوا. الان اللي بييجي بقرأ يا اخواني - [00:27:38](#)

قصة صلاح الدين الايوبي رضي الله عنه ورحمه الامام الناصر اسأل الله ان يرزق الامة كصلاح الدين. يعني الصليبيين ماذا فعلوا؟ سبعين الف اقرأوا سبعين الف جثة حول المسجد الاقصى. الدماء والجثث - [00:27:58](#)

وصلت لا الى الركب وانما اعلى من ذلك. فعل فعلوا بالمسلمين من افعال التي لا تطيقها يعني الجبال. صلاح الدين لما قدر سبحان الله ما قتل الا ده فقط اللي هو الذي كان ايش؟ يأمر بذلك ملكهم. والبقية كلهم عفوا عفا عنهم. قال - [00:28:18](#)

هذول ناس عبيد امرك سيدي بس يعني هو في النهاية لا فاذا ما قدروا عفوا ملكنا فكان العفو منا سجية. فلما ملكتم سال بالدم ابطح. احنا لما ملكنا عفونا عنكم. فلما ملكتم انتم ايه - [00:28:48](#)

ايش سويتوا؟ سالب الدم ابطحوا. ولا عجب ذاك التفاوت بيننا فكل انا بالذي فيه ينجح. احنا لما ملكنا عفونا عنكم ثم ملكت اسلمت الدماء. في تفاوت بيننا لكن ايش؟ كل انا بالذي فيه ايش؟ ينضح فرق بين الاناء الذي فيه العسل والخير - [00:29:08](#)

والفطرة والديانة وما بين الاناء الذي كانوا يفعلونه يأتون الى الدماء فيشربونها ويأخذون الكبد فيلعقونها. ثم بعد ذلك يقول نريد ان نقتل اتباع محمد. احنا ما بنفعل هذا الفعل. مين بييجي بياكل منه ببشرب - [00:29:28](#)

من الدم وبهذه الاشياء من باب نظرية الانتقام. ما في في دين الاسلام لا يوجد انتقام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم انتقم ممن؟ قال عبد الله بن خطلوه ولو وجدتموه ايش؟ متعلقا باستار الكعبة. لانه كان رجل فاجر عدو لله ودى الرسول للمؤمنين. بس البقية - [00:29:48](#)

يا اخواني اطلق سراهم وعفا عنهم. فاذا هنا كذلك ان الانسان اذا بغي عليه واذا ابتلي سبحان الله الامام احمد رحمة الله عليه ان يسجن ويجلد جلد شديد جدا يا اخواني ويعفو في النهاية. يعفو. قالوا تعفو عن من ظلمك عن من اذاك. قال والله اني لا احب ان يعذب احد - [00:30:08](#)

في النار بسببه. طب من الذي يقوم بذلك يا اخوان؟ الا اصحاب ايش؟ اصحاب النفوس الطيبة اصحاب المعاني يعني هو في الحقيقة لم يكن من الناس الضعفاء. ايش قال احده احد الشعراء؟ قال قبيلة لا يغدرون - [00:30:28](#)

ذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. يعني مش قبيلة. في قبيلة صغيرة. لا يقدرن بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. يعني ليش ما تظلموش؟ ليش بغدروش؟ تحفاء. لكن انت لما تقدر وتبين له انه كذا انت تقول له يلا. روح طير. كيف انه طفل صغير مثلا يعتدي عليك - [00:30:48](#)

يؤذيك يضربك بحجر وانت ماشي فانت بتمسكه ما انت ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني بتمسكه بتله شوي. خذ ولا اضربك يلا امشي روح. الحين شو بتلاقوا؟ هو بتلاقي ايش؟ بحكي الحمد لله انه عفى عني. منيح انه ما سوى في اشي. فعليا هيك الانسان. المسلم القوي. لذلك كذلك - [00:31:11](#)

المؤمن مأمور بالقوة. كذلك المؤمن مأمور بالقوة انه كذلك حتى لا يتسلط عليك الاخرين. المهم انك تكون كذلك عندك قوة داخلية قوة الايمان. قالوا فما نجعلها؟ قال ردها كما كانت. ما اخذ مكاسب. ما صارش كان بدي مكاسب. اللي حصل مني بدي مكاسب. الناس حكنت عني. بدي حقوق - [00:31:31](#)

بدي المكاسب خليها لله. قال فما الذي تبسّمت؟ قال امرا عرفته ادركتني دعوة امي ثم اخبرهم. اه لما شاف المومسات راح ابتسم ليش ابتسم؟ ادركت ان امي قالت اللهم لا تمد جريح حتى يرى وجوه المومسات. فادرك ان ايش دعوة امه ايش - [00:31:51](#) شاهد من هذا كله يا اخواني المرء يتذكر الذنب عند البلاء. هذه نقطة. قال الامام الطيبي رحمه الله احد شراح الامام البخاري صحيح البخاري قال وفيه تذكر المرء ذنبه عند البلاء وتذكر دعوة من دعا عليه. الله لا يجعلنا ممن احد يا اخواني - [00:32:11](#) ممن دعي عليه فيتذكر الدعاء زي ما واحد مثلا والعياذ بالله يظلم الاخر يؤذي الاخر فيصاب بشيء ما فيقول تذكرت فلان لما قال والله والله لاقاتلك بسيوف الليل. بسهام الليل - [00:32:31](#) قال له سهام الليل خليك بخرافاتك. وخليك بطلمساتك. والله لا راح تفيدك. يوم من الايام ليوقع وقل تذكرت سهام الليل طيب انا بقول كذلك مع هذا كله اذا تذكر هذا الشيء فليحدث توبة ما دامت في رمق - [00:32:51](#) في النفس ما دام هناك في النفس حياة فليتذكر المهم انه يتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة نصوحا. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:33:11](#)